الى الشمال فمن جعل في كل حالة جهة واحدة كالشارح اعتبر العلو والسفل ومن
جعل في كل حالة جهتين اعتبر اليمين والشمال وقد يقع التركيب اي التركيب
في الطرف كان او في الوجه والاشبه ان تجعل اللام للعهد اشارة الى التركيب
البديع ويعيده كلام الايضاح قاله في الاطول وقال في العروس يعني ان
الوجه قد يكون حسيا مركبا من هيئة السكون ثم قال بقي انه يقال
كون الاقع هيئة سكون فيه نظر لان الحركة الكون في الحيز بعد السكون
في غيره والجلوس كذلك نعم دوامه سكون اه في هيئة السكون
اي وحده كما في البيت او مع اعتبار غير السكون معه على قياس ما تقدم
في الحركة كما في قوله في صفة مصلوب كانه عاشق قد مد صفحته يوم
الوداع الى توديع مرتحل فقد اعتبر هيئة سكون عنقه وصفحته
في حال امتدادها واعتبر مع ذلك السكون صفة اصفرار الوجه بالموت
لان تلك الهيئة موجودة في العاشق المادّ عنقه وصفحته لوداع المعشوقة
اه ع ق كما في قوله اي كالتركيب في قوله وهذا هو الموجود دون قول
الشارح كما اي كوجه الشبه الذي في قوله بش هد سوق التركيب وبيان المهم
كلمة ما فانه ذكر في بيانه تركيب المشبه لا وجه الشبه اذ الاقعا والهيئة
الحاصلة من موقع كل عضو من الكلب في اقعايه هي المشبه والهيئة
الحاصلة من جلوس البدوي المصطلي وموقع كل عضو منه في جلوسه
المشبه به اه اطول ثم قال من الهيئة اي من تركيب الهيئة الخ ثم قال
اي ومن تركيب الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو من البدوي المصطلي
في جلوسه ومن تركيب القدر المشترك بين الهيئتين جلوس البدوي
منصوب بيقعي كقعدت جلوسا او بمحذوف اي يجلس جلوسا اه يس
البدوي خصه بالذكر لكثرة ذلك منه من اصطلى بالنار اي استدفا
بها من موقعه اي وقوعه اه اطول وكذلك صورة جلوس الخ اي التي
هي المشبه به لم رمانه الانتفاع من اضافة المصدر الى مفعوله وكتب ايضا
قوله لم يحملوها مصدر حرمه الشي كعلمه وضربه منعه الشي فاضافته الى
الانتفاع من اضافة المصدر الى مفعوله الثاني اه اطول مثل الذين
الخ المثل القصة العجيبة ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بما فيها فعبر عن عدم

الجهل

العمل بعدم الحمل لان حملهم كلا حمل فانه اي وجه الشبه الذي هو حرمان
الانتفاع امر عقلي الخ او عدم العلم اي وهو شيء مخصوص ايضا وان الحمار
جاهل بما فيها اراد بجهل الحمار عدم انتفاعه لان الجهل يستلزم عدم الانتفاع
فذكر الملزوم واراد اللازم وهو المنفي في جانب المشبه ايضا وبهذا يندفع
ما يقال ان الذين حملوا التوراة عالمون بما فيها فكيف يستقيم قوله وكذا الخ
اه فنري وقوله اراد بجهل الحمار عدم انتفاعه اي لان الجهل عدم العلم عما من
شانه ان يعلم فلا يتصف به الحمار ونحوه وكذا في جانب المشبه اي الذي
هو اليهود فانه روعي منهم فعل مخصوص هو الحمل وان يكون المحمول اوعية
العلم وانهم جاهلون بما فيها اي غير عالمين به علما نافعا ومن المعلوم
ان الطرفين مركبان لان المثل اما بمعنى القصة او الصفة والمراد هنا
تشبيه القصة او الصفة المركبة باخرى مثلها في التركيب ومن البين
ان الطرفين اذا كان فيهما تركيب جاء وجه الشبه مركبا مرعيا فيه ما يشير
الى ما اعتبر في الطرفين فاخذ من الطرفين ما يجمع بينهما وحمل اليهود لما كان
معنويا واعتبر في حمل الحمار الفعلي وجب ان يكون وجه الشبه معنويا
جامعا للطرفين فاخذ حرمان الانتفاع الذي اشترك فيه الطرفان لا قتضا
عدم العلم وجوده فيهما وكون ما حرم الانتفاع به ابلغ نافع لاقتضا وجوده
فيهما كون المحمول فيهما اوعية العلم وكون من حرم الانتفاع تحمل التعب
في استصحاب ما حرم الانتفاع به لاقتضا وجوده فيهما كون المحمول غير
خفيف ويجب ان يوخذ التعب عقليا بمعنى مطلق المشقة فالطرفان ان
اعتبر كونهما صفتين او قصتين لم يخلوا عن اعتبار العقلية فيهما ويمكن
ان يراد بالطرفين الحمار واليهود موصوفا كل بصفة مخصوصة فيدعي حسية
الطرفين وذكر المثل للتاكيد ولا يخلو عن بعد اه ع ق واعلم الخ اشارة
الى ان وجه الشبه قد يقتضي تمام التشبيه او حسنه انتزاعه من مجموع اشيا
بحيث يكون هيئة منتزعة روعي فيها جميع تلك الاشيا وكتب ايضا قوله
واعلم انه قد ينتزع من متعدد اي يجعل المتعدد منتزعا منه سوا كان
المنتزع طرفا او وجه شبه فلا ضمير في ينتزع وجعل الشارح فيه ضمير وجه
الشبه ويعيد الضمير في قوله فيقع الخطا لوجوب انتزاعه من اكثر ونحت

Copyright © King Saud University